. @ 38 @

وقال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى ! 2 2 ! يونس 58 قال الإسلام والقرآن .

وقيل لعبد ا بن مسعود إنك لتقل الصوم فقال إنه يشغلني عن قراءة القرآن وقراءة القرآن أحب إلي منه .

وقال قوم من الأنصار للنبي صلى ا عليه وسلم ألم تر يا رسول ا ثابت بن قيس لم تزل داره البارحة يزهر فيها وحولها أمثال المصابيح فقال لهم فلعله قرأ سورة البقرة فسئل ثابت بن قيس فقال نعم قرأت سورة البقرة .

وفي هذا المعنى حديث صحيح عن أسيد بن حضير في تنزل الملائكة في الظلة لصوته بقراءة سورة البقرة .

وذكر أبو عمرو الداني عن علي الأثرم قال كنت أتكلم في الكسائي وأقع فيه فرأيته في النوم وعليه ثياب بيض ووجهه كالقمر فقلت يا أبا الحسن ما فعل ا بك فقال غفر لي بالقرآن .

وقال عقبة بن عامر عهد إلينا رسول ا صلى ا عليه وسلم في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن .

وقال عبد ا بن عمرو بن العاص إن من أشراط الساعة أن يبسط القول ويخزن الفعل ويرفع الأشرار ويوضع الأخيار وأن تقرأ المثناة على رؤوس الناس لا تغير قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب ا قيل له فكيف بما جاء من حديث رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال ما أخذتموه عمن تأمنونه على نفسه ودينه فاعقلوه وعليكم بالقرآن فتعلموه وعلموه أبناءكم فإنكم عنه تسألون وبه تجزون وكفى به واعظا لمن عقل .

وقال رجل لأبي الدرداء إن إخوانا لك من أهل الكوفة يقرئونك السلام ويأمرونك أن توصيهم فقال أقرئهم السلام ومرهم فليعطوا القرآن بخزائمهم فإنه يحملهم على القصد والسهولة ويجنبهم الجور والحزونة .

وقال رجل لعبد ا بن مسعود أوصني فقال إذا سمعت ا تعالى يقول يا أيها الذين آمنوا فأرعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه .

وروى أبو هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم سئل عن أحسن الناس قراءة أو صوتا بالقرآن فقال (الذي إذا سمعته رأيته يخشى ا تعالى) .

وقال صلى ا عليه وسلم (اقرؤوا القرآن قبل أن يجيء قوم يقيمونه كما يقام القدح

ويضيعون معانيه يتعجلون أجره ولا يتأجلونه) .

ويروي أن أهل اليمن لما قدموا أيام أبي بكر الصديق رضي ا عنه سمعوا القرآن فجعلوا يبكون فقال أبو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب .

وروي أن عمر بن الخطاب رضي ا عنه قرأ مرة ! 2 2 ! الطور 7 فأن أنة عيد منها عشرين يوما